Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا أنسى أنّ أطلب عفوك فإنني ما تأخرت عن مراسلتك لحد الآن، إلا لأنني - علم الله - في شغل شاغل وعمل متواصل ونصب كامل لا راحة فيه ولا روح وانما هو كَرَّة إثر أخرى، ومجهود وراء مجهود ونفس صاعد كأنما يصعد في السماء، ومَلل أليم سميك الحجب ليس له ما يهلهل حواشيه أو يلقي على ظلمته قبسًا من نور أو شعلة وميض. لقد أعجبت وأعجب الناس برسالتك الأولى في «العالم»، اذ انها أحاطت بما عرضت له إحاطة لم نعثر على مثلها فيما رأيت، ولا عثر الناس. وليس لي من نقد عليها الا انك وعدت بمتابعة النقد ثم كففت، وعسى أن يكون ذلك غمامة عارضة لا تلبث ان تنقشع، ولا اخالك الا لا زلت جاهلاً نفسي يا صديقي، ولولا ذلك لما اعتذرت لي تلك الأعذار عن انتقادك كأنك به انما تُقدم على عمل منكر. لا أظن الصداقة تقف الى هذا الحد في التعرض لحركات العقول لأن الصداقة انما هي ضرب من حرية الروح ويقظة الفكر وانتباه العواطف، فان كانت تشلّ من حركة العقل وتصفد من أعضاد القرائح والعقول، فلا كانت هذه الصداقة، ولا كان قلب يحبوها شيئًا من حنوه وحنانه. لتنقدني يا صاحبي ما دمت ترى الحق في جانبك ولأَنتقدك ما دمت اعتقد إنني أتكلم بوحي الحقيقة المقدس دون أن يكون في ذلك ما يمس عاطفة أو يجرح ودًّا أو يؤذي وجدانًا. ذلك مذهبي أصارحك به يا صديقي، وبودي أن تعلمه حق العلم وتدريه حق الدراية، فإنك ان علمته علمت ناحية من نفسي كانت لديك مجهولة، وأنا أود أن أكون لمن أوده وأصافيه واضح الجوانب لا تغشيه سحب ولا تحجبه ظلمات. . .

اما رسالتك الثانية فليس لديَّ متسع من الوقت لأُجيبك عنها، وحسبي أن أقول لك انها ستبرز في هذا العدد من «العالم الأدبي»، فقد